Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا يعبر عن رؤية شاملة، بينما تجلى هذا على صفحات شعر القرنفلي، وتلامحت فيه الحياة السياسية بكل شموليتها المحلية، والعربية، والعالمية، والزمن -زمن نهوض، والفكر السياسي الثوري في ذروة بهائه وألقه، يتسم بنزعة هجومية تمثلت في تكوين المنظمات الثقافية، الأدبية والانسانية. ويندمج الشاعر في غمرة هذا التيار الجارف ويصبح شاعرا يعبر عن تيار سياسي -وطني تقدمي، وينطوي في حركة أنصار السلم، واللاعنصرية وحتمية الثورة، والأممية، يقول وصفي عام ١٩٤١ :

- كل هذي الحياة، للكل، هذي الأرض ليست (لأبيضٍ) دون (أسود)[١]
- ان داء التملك، الداء أسرى في ضمير الحياة، سماً فأفسد
- الملايين في الحقول عبيد والذي يملك الحقول السيد
- الملايين في المعامل -تشقى- في رضى السيد السعيد وتنهد
- فئة تملك البلاد، وباقي الشعب، شلو، محطم، مستعبد
- وطني ان سألت ماوطني- الانسان- والأرض لاعروق ولا حد

ويشكل الرفض المعلم الذي يحدد هوية الشاعر السياسية، فيدعو الناس الى التكتل والثورة على الواقع. وتغيير نظم الطغاة :

يقول الشاعر في قصيدة/ / تحت الرماد/ / عام١٩٤٤

- ثر بهدا النظام وأعصف ببانيه وقوّض من حوله الأسوارا[٢]
- ربَّ ضعف اذا تكتل في الأفراد يرتد عاصفا جبارا
- صحْ بوجه الطغاة، لاظلم بعد اليوم لاذل، لا ولااستعمارا
- لن نكون العبيد ان لنا الدنيا سنمضي في شوطها أحرارا

وتتردد في هذه القصائد أصداء المعركة السياسية العالمية فقد قيل هذا الشعر قبل الاستقلال، ولم يكن في سوريا ملايين العمال، ولم تكن قضية

(١)- ديوان وراء السراب ص/ ١٠٥/

(٢)- ديوان وراء السراب ص/ ١٠٩/